اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 26-11-2008 رقم العـدد: 13208 رقم الصفحة: 32 مسلسـل: 224 رقم القصاصة: 1

مساء اليوم في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

لقاء مفتوح مع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية

المدينة المنورة / مروان قصاص / علي الأحمدي

يلتقي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية مساء اليوم الأربعاء بالأكاديميين والطلاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث يلقي سموه الكريم كلمة ضافية ضمن حوار مفتوح مع سموه يتفضّل - حفظه الله - فيه بالإجابة عن أسئلة الحضور. هذا وقد عبر معالي الاستاذ الدكتور / محمد بن علي العقلا مدير الجامعة الإسلامية عن اعتزاز منسوبي الجامعة بزيارة سموه ولقائه التاريخي بالطلاب والأكاديميين في الجامعة في حوار مفتوح يتطرق خلاله إلى الحديث في موضوعات شتى ومنها الانحراف الفكري لدى الفئة الضالة والذي تحول إلى إرهاب لم تسلم من شره أية منطقة وقد أحرزت الجهات الأمنية نجاحات كبيرة في المواجهة الأمنية لهذه الفئة ,ولكن النجاح الفكري لم يزل دون المطلوب- كما صرح به سمو وزير الداخلية في بعض لقاءاته .

◆ مدير الجامعة : الحوار يتطرق لموضوعات عدة منها الانحراف الفكري وآثاره السلبية

◆ منسوبو الجامعة يعتبرون زيارة الأمير نايف تاريخية ومحورية لإلقاء الضوء على العديد من الموضوعات

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 26-11-2008 رقم العدد: 13208 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 224 رقم القصاصة: 2

وسوف يبدأ اللقاء بالقرآن الكريم ثم كلمة لمعالي مدير الجامعة تليها كلمة الأمير نايف ثم تتاح الفرصة للحوار المفتوح . هذا وقد عبر عدد من منسوبي الجامعة هيئة تدريس وطلاب عن سعادتهم بهذا اللقاء واعتزازهم بزيارة سموه للجامعة وقال الدكتور إبراهيم بن علي العبيد وكيل الجامعة للتطوير : إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية للجامعة هامة ومحورية تؤكد اهتمام ومتابعة حكومتنا الرشيدة لأحوال المواطنين في كل المناطق وفي مختلف المؤسسات التعليمية ؛ وأضاف هذه الزيارة التي يتطلع لها منسوبو الجامعة هي دليل اهتمام بهذه الجامعة الرائدة ودورها في نشر وسطية الإسلام وتعليم أبناء المسلمين ، فأهلاً وسهلاً بسموه وصحبه الكرام .

وأكد الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن مبروك الأحمدي مستشار معالي مدير الجامعة أن هذه الجامعة المباركة منذ إنشائها عام 1381هـ وهي تحظى بدعم ومتابعة حكومتنا الرشيدة في شتى المجالات مما ساعدها على أداء رسالتها في تعليم أبناء المسلمين ونشر الثقافة الإسلامية المعتدلة ، وأشار الدكتور الأحمدي أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية للجامعة شهادة حق على ما تلقاه الجامعة من اهتمام ودعم لا محدود .

وذكر الدكتور عبيد بن علي العبيد عميد القبول والتسجيل بالجامعة بأن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية للجامعة تتويج لبرنامج الجامعة الثقافي الذي بدأته منذ العام الماضي وشمل العديد من المحاضرات والندوات والفعاليات التي ركزت على نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة ونبذ الإرهاب والأفكار المنحرفة ؛ والحقيقة أن جميع منسوبي الجامعة بشوق للقاء سموه وسماع توجيهاته الخبيرة وعبر الدكتور عبد العزيز بن صالح الطوبان عميد كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية عن تقديره للزيارة الكريمة حيث يلتقي سموه مع إخوانه في إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وأبنائه الطلاب وهي فرصة يستمع فيها منسوبو الجامعة إلى الرجل الذي عاش واقع الأمن في المملكة العربية السعودية وقائد مسيرة الأمن إلى الواقع المستقر السعيد الذي تعيشه بلادنا وهو الرجل الذي عاش خطط الأمن وتجاربه والعوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة في أمن بلادنا ، والطموحات الحاضرة والمستقبلية وقال: إن اللقاء فرصة للحوار الهادف لما يملكه سموه من إقناع ورؤية وخبرة في أمن المجتمع وإصلاحه وصلاحه ، إن الجامعة الإسلامية بالمدينة تضم إلى محيطها طلاباً من الجاليات الإسلامية يسرهم أن يستمعوا إلى حديث الأمير نايف عن الأمن وتطبيقاته !.

من جانبه أشار الدكتور حسين بن شريف العدلي عميد كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية إلى أن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تشرف باستضافة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حيث يلتقي بمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في حوار مفتوح مع سموه عن كل ما يهم الجامعة والمجتمع، هذا اللقاء الذي يتطلع إليه الجميع وينتظره خاصة وأن هذه الجامعة هدية المملكة العربية السعودية لأبناء المسلمين في شتى أنحاء المعمورة تضم بين جنباتها أكثر من مائة وست وخمسين جنسية من أبناء العالم الذين قدموا للدراسة في هذه الجامعة على نفقة هذه الدولة المباركة ترعاهم وتنفق عليهم حتى يعودوا إلى بلدانهم وقد نهلوا من العلم الشرعي وسلكوا المنهج القويم المعتدل .

ويقول الدكتور أحمد بن باكر صالح الباكري وكيل كلية الشريعة للشؤون الطلابية المشرف على برنامج الانتساب : يعتبر تشريف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بزيارة أبنائه طلاب ومنسوبي الجامعه تجسيداً فعلياً لما يوليه سموه من عناية متواصلة للعلم والعلماء وطلاب العلم فيحفظه الله تبنى جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة واليوم يشرف هذه الجامعه المباركة التي تعتبر عالماً إسلامياً متكاملاً إذ يدرس فيها مايقرب من عشرة آلاف طالب ينتمون لأكثر من 160 جنسية من شتى بقاع الأرض من دول إسلاميه وغير إسلاميه فهي تمثل منظمه إسلاميه متكاملة وكذلك تعتبر الجامعة الإسلامية منبعاً من منابع الوسطية الإسلامية ومصنعاً لتخريج طلاب العلم والدعاة المخلصين لأمتهم وهو بهذا يبين لشباب الامة في كل مكان بأن العلم الشرعي المبني على منهج السلف الصالح مع الأخذ من العلوم المعاصرة مالا يتعارض مع القيم والمبادئ الإسلاميه هو الطريق الصحيح لجمع كلمة الأمة ورقيها ولنبذ الفرقة وهو السبيل الأقوى للرد على الفرق الضالة وكبح جماع المتطرفين فقد جمعت هذه المناسبة الأمير العالمي في الجامعة العالمية في مدينة النور التي شع منها النور لكل العالم.

من جانبه أشار الدكتور سعيد بن فالح المغامسي أستاذ التربية بالجامعة بتشرف ويسعد منسوبو الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بلقاء الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في اللقاء المفتوح مع سموه حفظه الله ، إننا في شوق كبير ومشاعر تفيض بالحب والولاء والإمتنان لرائد الإنجاز الأمني العظيم في بلادنا الحبيبة فرغم التحديات والمستجدات والمتغيرات الأمنية العالمية وما صاحبها من جرائم الإرهاب ومظاهر الانحرافات أستطاعت بفضل من الله ثم بفضل السياسة الأمنية الفاعلة ورجال الأمن البواسل أن تحقق إنجازاً أمنياً في مواجهة ومكافحة الإرهاب في تجربة تعد الأفضل عالمياً ويشهد بها الصديق والعدو.

أما الأستاذ الدكتور عبد الكريم بن صنيتان العمري أستاذ الفقه بكلية الشريعة فقد قال : يختلج في قلوب كافة منسوبي الجامعة الإسلامية مشاعر الفرح والسرور بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز للجامعة ،حيث تعكس هذه الزيارة الاهتمام الكبير والعناية الفائقة والمتابعة المستمرة من ولاة الأمر في بلادنا لمسيرة الجامعة الإسلامية .فرغم مشاغل سموه المتعددة إلا أنه يقتطع جزءاً ثميناً من وقته لزيارة إخوانه وأبنائه في صرح من أبرز صروح العلم والمعرفة ، ودعم مسيرة التعليم العالي في منطقة المدينة المنورة ،إن هذه الزيارة تجسد العلاقة الوطيدة بين كبار المسؤولين في الدولة ومنسوبي الجامعة ،وترسخ قوة التلاحم والتواصل المتنوع في هذا الوطن المعطاء .

وأوضح الدكتور أحمد الرفاعي وكيل كلية الشريعة أنه بقلوب تملؤها الفرحة والسرور ويحدوها الحب والولاء لقادة هذا الوطن المعطاء نستقبل في هذا اليوم الخالد في تاريخ الجامعة الإسلامية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

معالي مدير الجامعة

الصاعدي

الجبار

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 26-11-2008 رقم العدد: 13208 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 224 رقم القصاصة: 3

الأمير عبد العزيز بن ماجد في مداخلة بإحدى محاضرات الجامعة

وزير الداخلية في رحاب جامعتنا الإسلامية في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وليس بمستغرب على سموه هذه الزيارة التي تؤكد التلاحم بين القادة والشعب، وحرص قادتنا على الإلتقاء بأبناء شعبهم لتفقدهم ومعرفة احتياجاتهم ورعاية.

وقال الدكتور عبدالرحمن البلوشي وكيل صعيد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تأتي زيارة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية حفظه الله إلى الجامعة الإسلامية ضمن الدعم الكبير الذي تتلقاه الجامعة منذ نشأتها من قادة هذه البلاد حفظهم الله تعالى ، ولا غرو في ذلك ،فسموه حفظه الله خادم السنة النبوية الشريفة ،والداعم الكبير للعلم والعلماء والجامعة الإسلامية منبع من منابع العلوم الشرعية واللغوية ،ولها خصوصية من حيث تنوع ثقافات طلابها الذين ينتسبون إلى أكثر من مائة وستين جنسية ،وعلينا نحن - منسوبي الجامعة ،أعضاء هيئة التدريس وموظفين وطلاباً - الإفادة التامة من هذه الزيارة المباركة ومن التوجيهات الكريمة لسموه حفظه الله لما فيه الخير والفلاح للجميع

أما الدكتور سليمان بن عبد الله الرومي وكيل كلية الدعوة وأصول الدين لشؤون الطلاب بالجامعة فأكد أن الجامعة الإسلامية ومنسوبوها يشرفون بهذه الزيارة الكريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز حفظه الله . ولاشك أن هذه الزيارة تدل على ما تحظى به الجامعة الإسلامية من مكانة لدى ولاة الأمر في هذه البلاد ورعايتهم لكل مامن شأنه خدمة الإسلام والدعوة إليه على المنهج الصحيح البعيد عن الغلو والتطرف .وهذا ماتقوم به الجامعة وتدعو إليه من خلال خططها الدراسية وأنشطتها الثقافية .

وقال الدكتور عبد العزيز بن صالح الغامدي من قسم التاريخ فقد أوضح أن الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية وجميع منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب يشرفون بزيارة الكريمة من رجل الأمن الأول بالمملكة العربية السعودية حامية بلاد الحرمين . فما يذكر اسم (نايف بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله) إلا وتذكر نعمة الأمن والأمان التي تنعم بها المملكة العربية السعودية وهذه الزيارة الميمونة المباركة ليست بغريبة من سموه الكريم الذي اعتاد على تفقد المواطنين عامة ومنسوبي المؤسسات العلمية بصفة خاصة في جميع مناطق مملكتنا الغالية .

وفي هذه الزيارة يلتقي سموه بمنسوبي الجامعة الإسلامية وطلابها الذين يحظون بالعناية الكريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين من خلال المنح التي حصلوا عليها لدراسة العلوم الإسلامية والعربية في هذه الجامعة المباركة التي تعتبر هدية من بلاد الحرمين وحكومتها الرشيدة إلى جميع أبناء الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

ويقول الأستاذ سليمان القشعمي مدير مكتب معالي مدير الجامعة أوضح أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وزير الداخلية لفتة كريمة فرح بها جميع منسوبي الجامعة لما يحظى به - حفظه الله - من حب وتقدير من الجميع ، وللمكانة المرموقة التي يتبوؤها سموه على الصعيد المحلي والدولي وللخبرة الكبيرة التي تعضدها حكمة وفطنة تتطلع لتوجيهاتها وآرائها السديدة فباسم جميع منسوبي الجامعة نقول : حللتم أهلاً ووطئتم سهلاً

كما أكد الأستاذ سليمان الصاعدي مدير شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين أن هذه الزيارة التاريخية أسعدت الجامعة ومنسوبيها وهي بمثابة الأمل الذي تحقق ، وأضاف والجميع يتطلعون لتوجيهات سموه التي لاشك أنها تحمل رؤية رجل خبير متمرس حكيم فأهلاً بسموه وعلى الرحب والسعة .

ويقول الأستاذ عبدالغني بن ناجي القش المدرس بالمعهد الثانوي بالجامعة والإعلامي المعروف : عندما يحل رجل الأمن الأول نايف بن عبدالعزيز متحدثا بين إخوانه وأبنائه، فان لذلك أثراً بالغ الإيجابية. كما أن له دلالات عدة، يأتي في مقدمتها الشفافية والوضوح وبيان المنجزات الأمنية التي تمثل مفخرة للجميع.

ومن جهة أخرى أضاف الأستاذ أحمد بن عبد العزيز الدعجان مدير إدارة المتابعة بالجامعة الحمد لله والشكر له على ما أنعم علي هذه البلاد من قيادة حكيمة تبذل وتسخر كافة إمكاناتها لإسعاد شعبها ورقيهم والمحافظة على أمنهم وصحتهم وتعليمهم والتواصل معهم باختيار أفضل القيادات الإدارية والعلمية التي تعينهم في تنفيذ هذه التوجيهات السامية الخيرة .

ويسرني في هذه المناسبة السعيدة والغالية للزيارة التفقدية لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية للجامعة الإسلامية بأن أرفع أسمى آيات الشكر لسموه الكريم ولحكومتنا الرشيدة في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على ما تقدمه هذه الحكومة المباركة للجامعة الإسلامية من دعم كبير مادي ومعنوي وعلمي وإداري مما جعلها من أفضل الجامعات الإسلامية في العالم.

وذكر الأستاذ خالد بن محسن الجيار مدير إدارة وحدة الإعلام بالجامعة أنه يشرف ويسعد منسوبو الجامعة الإسلامية بلقاء الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في اللقاء المفتوح مع سموه الكريم هذا اللقاء الذي نتطلع إليه وفي قلوبنا شوق كبير ومشاعر ملؤها المحبة والولاء وسعادة كبيرة لقائد وراند الإنجازات الأمنية العظيمة في بلادنا الغالية ونتطلع فيه إلى استماع توجيهات سموه الكريم لمواجهة هذا الفكر المنحرف وكيفية التعامل معه .

وقال الطالب سليمان بن أحمد قندو طالب بالدراسات العليا بالجامعة : إن الجامعة الإسلامية تعد منار نور وهداية ومنبراً أكاديمياً وصرحاً علمياً متميزاً ينهل من علومها طلبة العلم الشرعي من مختلف أقطارهم وأجناسهم وتعدد ثقافاتهم مع توفير المناخ التعليمي والتربوي لهم .

والمتأمل في السنوات القليلة الماضية يجد حراكاً علمياً وثقافياً،واجتماعياً،وتربوياً وذلك من خلال برنامجها الثقافي الذي امتد لشرائح مختلفة عن المجتمع ، ولا ريب أن لهذا الدور الرائد الأثر الكبير في إحداث عملية التجديد والتغيير الإيجابيين نحو تعدد الثقافات وتنوع المعارف وتمازجها مما ساعد في تكوين الشخصية العلمية المتوازنة الجامعة بين العلم النظري والتطبيقي.

كما أن لتلك المحاضرات الدينية والعلمية والثقافية واللقاءات الأدبية الدور البارز والأثر الواضح في تعزيز ثقافة الحوار وتبادل الآراء وتلاقح الأفكار بما يخدم جميع الأطياف كل حسب اهتمامه وميوله .

وفي اعتقادي أن الجامعة الإسلامية أخذت تخطو خطوات كبيرة نحو الريادة والاطلاع بدورها العالمي.سعيا منها حول تحقيق أهدافها لأنها إسلامية المنهج عالمية الهدف والغاية.

قندو

القش